

## المحاضرة ( 4 )

العينة العشوائية المنتظمة :-

تعد طريقة من طرق الاختيار العشوائي ، لكنها لا تعطي فرصاً متساوية للأفراد في الظهور ، وتكون المسافة بين كل وحدة من وحدات العينة التي يتم اختيارها ثابتة ، لذلك . اطلق عليها تسمية ذات الفترات المتساوية

ومثالها لنفرض ان باحثاً يريد ان يختار عينة من ( 50 ) تلميذاً من قائمة ( اطار ) تضم ( 500 ) تلميذ ، فوفق هذا الاسلوب يقسم 500 على 50 ليحدد المسافة او الفترة وهي ( 10 ) ثم يختار بطريقة عشوائية رقماً بين ( 1 - 10 ) يبدأ به ولنفرض ان هذا الرقم هو ( 7 ) عندئذ يسرجب من القائمة 7 ، 17 ، 27 ، ... وهكذا

ونختار هذه العينة لسهولة اختيار افرادها ، الا انها توصف بانها شبه عشوائية اذ يتم اختيار الفرد الأول فقط عشوائياً فيتحدد بذلك موضوع باقي الافراد

: خطوات اختيار العينة \*

:تمر عملية اختيار عينة الدراسة بخطوات متتالية، هي

أ- تحديد المجتمع الأصلي

تتطلب هذه الخطوة تحديداً واضحاً ودقيقاً لمفردات مشكلة الدراسة. فمثلاً إذا أراد الباحث أن يدرس مشكلات معلمات التعليم العام في دولة ما . عليه أن يحدد المرحلة الدراسية للمعلمات، والتخصص الذي يدرسن فيه، والمحافظات التي يعملن فيها، والمدارس التي يعملن فيها حكومية أم أهلية، وهكذا

ب- تحديد أفراد المجتمع الأصلي

وتتطلب هذه الخطوة أن يعد الباحث قائمة بأسماء المعلمات اللاتي على رأس العمل،

والتي تنطبق عليهن الخطوة الأولى، وهذا يتم بالتعاون بينه وبين وزارة التربية والتعليم في دولة ما والتي تزوده بهذه القائمة. ويحذر الباحث من التكاثر في أثناء إعداد هذه الخطوة ويعتمد على قوائم قديمة أو شاملة للمعلمات التي يدخلن في مجموع معلمات غير مطلوبات.

#### ج. اختيار عينة البحث:

وتتطلب هذه الخطوة أن تتوفر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، فإذا كان أفراد مجتمع الدراسة متجانسين، فإن أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا كان أفراد المجتمع غير متجانسين فلا بد من اختيار عينة وفق شروط معينة. فمثلاً إذا كان مجتمع الدراسة، هو: جميع المعلمات الجامعيات القربويات من ذوي الخبرات الوظيفية القديمة واللاتي يدرسن في تخصصات معينة، يدعى هذا المجتمع بالمجتمع المتجانس، أما إذا كان المجتمع، هو جميع المعلمات من ذوي التأهيل العلمي المختلف، والخبرات الوظيفية المختلفة، ويعملن في تخصصات متباينة، فإن هذا المجتمع يسمى بالمجتمع غير المتجانس.

#### د. اختيار عدد كافٍ من الأفراد:

تتطلب هذه الخطوة مراعاة مدى تجانس مجتمع الدراسة من تباينه، ومنهج البحث المستخدم، ودرجة الدقة المطلوبة. فإذا أراد الباحث أن يصل إلى نتائج دقيقة قابلة لتعميم نتائج بحثه، فعليه أن يعتمد على عينة كبيرة.

#### هـ. اختيار نوع العينة:

وتتطلب هذه الخطوة القيام بالخطوات السابقة بالترتيب، ومراعاة شروط أنواع العينات. ويجب على الباحث أن يحذر من الوقوع في أخطاء اختيار العينة، ومنها خطأ الصدفة (الخطأ العشوائي)، وسببه قلة أفراد العينة مقارنة بأعداد المجتمع -

الأصلي للدراسة، وقلة تجانس أفرادها. فمثلاً إذا كان المجتمع الأصلي للدراسة عن المعلمات الحكوميات في مرحلة تعليمية بمحافظة ما ، هو 1700 معلمة، واختار الباحث من المجتمع 150 معلمة لعينة دراسته، فإن هذا يؤدي إلى حدوث هذا النوع من الخطأ.

خطأ التحيز، وسببه يعود للباحث، وذلك بتفضيله أفراد دون غيرهم تتوافر فيهم - خصائص معينة، ويترتب على هذا الخطأ أن أفراد العينة غير ممثلين لخصائص المجتمع الأصلي للدراسة.